

لسان العرب

(فضح) الفَضْحُ فعلٌ مجاوز من الفاضح إلى المَفْضُوح والاسم الفَضْحِيَّةُ ويقال للمُفْتَضِّحِ يا فَضْحُوح قال الراجز قومٌ إذا ما رَهَيْدُوا الفَضَائِحَا على النساءِ لَيْسُوا الصِّفَائِحَا ويقال افْتَضَّحَ الرجلُ يَفْتَضِّحُ افْتَضَّحًا إذا ركب أَمْرًا سَيِّئًا فاشتهر به ويقال للنائم وقت الصباح فَضَّحَكَ الصُّبْحُ فمُومٌ معناه أن الصُّبْحُ قد استنار وتبين حتى بَيَّنَّكَ لمن يَرَاكَ وشَهَرَكَ وقد يقال أَيْضًا فَضَّحَكَ الصُّبْحُ بالصاد ومعناها مقارب وفي الحديث أن بلالاً أتى ليؤذِّنَ بالصبح فَشَغَلَتْ عَائِشَةُ بلالاً حتى فَضَّحَهُ الصُّبْحُ أَي دَهَمَتْهُ فَضْحَةٌ الصُّبْحُ وهي بياضه وقيل فَضَّحَهُ كَشَفَهُ وبَيَّنَّزَهُ لِلأَعْيُنِ بضوئه ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه وقيل معناه إنه لما تبين الصبح جِدَّ إِذْ ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يَفْتَضِّحُ بعيب ظهر منه وفضَّحَ الشيءَ يَفْضِّحُهُ فَضْحًا فَافْتَضَّحَ إِذَا انكشفت مساويه والاسم الفَضْحَاةُ والفَضْحُوحُ والفَضْحُوحَاةُ والفَضْحِيَّةُ ورجل فَضَّحَّحٌ الصُّبْحُ يَفْضِّحُ النَّاسَ وَفَضَّحَ الْقَمْرُ النُّجُومَ غلب ضوءُه ضوءَهَا فلم يتبين وَفَضَّحَّحَ الصُّبْحُ أَي فَضَّحَّحَ بِدَا وَالْأَفْضَحُّ الأَبْيَضُ وليس بشديد البياض قال ابن مقبل فَأَضْحَى لَهُ جُلُوبٌ بِأَكْنَافِ شُرْمَةٍ أَجَشَّ سَمَاكِيٍّ مِنْ الْوَبْلِ أَفْضَحُّ الأَجَشُّ الذي في رَعْدِهِ غِلَظٌ وَالسَّمَاكِيٌّ الذي مُطِرَ بِرَدْوَةٍ السَّمَاكِ وَشُرْمَةٌ مَوْضِعٌ بَعَيْنِهِ وَأَكْنَافُهَا نَوَاحِيهَا وَالْجُلُوبُ السَّحَابُ وَالاسْمُ الْفَضْحَاةُ وَقِيلَ الْفَضْحَاةُ وَالْفَضَّحُ غُبْرَةٌ فِي طُحْلَةٍ يَخَالِطُهَا لَوْنٌ قَبِيحٌ يَكُونُ فِي أَلْوَانِ الإِبِلِ وَالْحَمَامِ وَالنَّعْتُ أَفْضَحُّ وَفَضْحَاءٌ وَهُوَ أَفْضَحُّ وَقَدْ فَضَّحَ فَضْحًا وَالْأَفْضَحُّ الأَسَدُ لَوْنُهُ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَذَلِكَ مِنَ فَضَّحِ اللَّوْنِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنْ أَفْضَحِ فَقَالَ هُوَ لَوْنُ اللَّحْمِ الْمَطْبُوحِ وَأَفْضَحِ الْبُسْرُ إِذَا بَدَتِ الْحَمْرَةُ فِيهِ وَأَفْضَحِ النَّخْلُ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ يَا هَلْ رَأَيْتَ حُمُولَ الْحَيِّ عَادِيَةً كَالنَّخْلِ زَيْئَنَهَا يَنْعُ وَإِضَاحٌ وَسئِلُ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ عَنْ فَضِّحِ الْبُسْرِ فَقَالَ لَيْسَ بِالْفَضِّحِ وَلَكِنَّهُ الْفَضْحُوحُ أَرَادَ أَنَّهُ يُسْكِرُ وَيَفْضِّحُ شَارِبُهُ إِذَا سَكِرَ مِنْهُ وَالْفَضْحِيَّةُ اسْمٌ مِنْ هَذَا لِكُلِّ أَمْرٍ سَيِّئٍ يَشْهَرُهُ رُصَّاحِيهِ بِمَا يَسُوءُ